

لعنة. ونسيها الملك، وحاولت عبثاً، المثل إليه،
وتذكيره بها، خاصة أنها ضيّعت الخاتم الذي وحده
يذكره بها. فحملتها أمها نحو السماوات، واكتشف
الخاتم، في ما بعد، أحد الصيادين. فاستعاد الملك
ذاكرته، وعبثاً راح يبحث عن حبيبته. وذات يوم،
يلتقي ولدأً يكتشف أنه ابنه من جماعه مع شاكونتالا،
التي عاد فالتقاها.

والمؤلف، بنى مسرحيته هذه، على قواعد هندية بحثة،
فجاءت على جمال وروعة، وتجلت في رهاقة الأحاسيس،
ونضارة الكلام على الطبيعة، وتناغم المشاهد المؤثرة
والمسلية، وفي أسلوب أنيق يليق بالعابرة.

وتتضح المسرحية السنسكريتية لدى كاليداسا، في
خطوطها النهائية، كما، جزئياً، لدى أشفاغوشا وبازا: توالي
الحوار في نثر سهل ومقاطع متفتحة وصفية وصالحة للغناء.
والأشخاص النبلاء، عدا النساء، يتكلمون السنسكريتية،
والآخرون البراكريتية، وفق مركزهم ودورهم.

وفي ما بعد، ظهرت مسرحيات بالسنسكريتية كلياً، أو